

“وين بتدرس سارة” هاشتاج يكشف الفساد داخل أروقة السلطة الفلسطينية

كتبه فريق التحرير | 7 أغسطس 2015



سرب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة تكشف فساد بعض القيادات داخل السلطة الفلسطينية، الوثيقة التي أرسلها مدير المعابر السابق نظمي مهنا إلى مكتب رامي حمدالله رئيس الوزراء بسلطة رام الله شملت على مطالبات من الأول بتعويض مالي كبير عن تعليم ابنته وعلاج عائلته.

طلب مهنا من رئاسة الوزراء صرف مستحقات مدرسية لابنته تصل قيمتها إلى 6400 دينار أردني، كما طلب توفير ثمن فواتير بدل علاج عائلته، حيث وصلت قيمة تلك الفواتير إلى 2876 دينار أردني، وذلك خلال كتابين وجههما مدير المعابر السابق إلى رئيس وزارة سلطة رام الله، كما اعتبر مهنا الأموال التي يطلبها جزء من حقوقه كموظف حكومي، مشيرًا إلى أن مطالباته لا تتنافى مع النظام المالي المتاح لدى الحكومة.

من جانبها، أكدت حركة المجتمع المدني الساعية لمكافحة الفساد في الداخل الفلسطيني “أمان” أنها ستقدم بداية الأسبوع القادم بطلب إيضاحات من وزارة المالية حول الكتابين للتأكد من عملية الصرف إن كانت قد تمت من عدمها، وبين عزمي الشعبي منسق ائتلاف النزاهة والشفافية “أمان” أن الائتلاف سيتصل بمهنا ليسأله بناء على أي مادة قانونية طلب تلك الأموال في كتابيه لرئاسة الوزراء.

فساد السلطة الفلسطينية في هذا الصدد بالتحديد الخاص بالتعليم بات متكررًا، فقبل الواقعة

الأخيرة بأقل من أسبوعين نشبت أزمة للطلبة الفلسطينيين المبتعثين لدراسة الطب في فنزويلا، فالحكومة الفنزولية قد أعطت منحًا لألف طالب فلسطيني للدراسة لديهم، وبعد إرسال 126 منهم في المرحلة الأولى للسفر، لم يمضي الوقت حتى عاد 36 منهم لمنزلهم مرةً أخرى دون أسباب واضحة، وتقاذفت الاتهامات بين الأطراف المعنية بالقضية، إلا أن الرواية التي نالت الإجماع هي أن فنزويلا أرسلت طائرة خاصة لنقل الطلبة الذين تجمعوا في الأردن، لكن العدد كان ناقصًا بسبب عدم قدرة عدد من طلاب غزة على الوصول إلى الأردن، فتم ملأ الفراغ بأشخاص من الأردن، بينهم طلبة من الفرع الأدبي وآخرون حاصلون على معدلات منخفضة، وبينهم أشخاص يبحثون عن عمل، الأمر الذي فجر أزمة بين السلطة الفلسطينية وفنزويلا على خلفية هذه الحادثة، خاصة مع تهديد بعض المبعوثين الذين رأوا فيهم فنزويلا غير مطابقتهم للشروط بإشعالهم تظاهرات وإثارة الفوضى.

وعلى هذا المنوال أثارت الواقعة الأخيرة الخاصة بالمكاتب سخط وغضب وانتقادات وأيضًا سخرية لدى نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينيين، متسائلين عن أسباب هذه التكاليف العالية لدراسة ابنة مسؤول حكومي يتقاضى راتبًا كبيره، وأخذ هاشتاج #وين_بتدرس_سارة في الانتشار وحاز على تفاعل كبير بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

بعض المغردون عبروا عن غضبهم من طلب كل تلك المبالغ لدراسة طالبة واحدة، على الرغم من أن تلك المبالغ تكفي لإقامة مشاريع شبابية على حد وصفهم.

٦٤٠٠ دينار اردني قيمة قسط المدرسة لساره ، بيكفوا لشاب يبدأ فيهم مشروع يعيش منه يا سيادة الرئيس !
#وين_بتدرس_سارة

Mohammed Kareem (@MohamedKareem) [August 7, 2015](#) —

وفضل آخر الحديث عن نسبة البطالة وتزايدها مؤخرًا لدى الشباب في غزة حتى وصلت إلى 65%، ليلفت إلى أهمية صرف تلك الأموال في مكانها الصحيح.

للتذكير فقط يا سادة ..
نسبة البطالة لدى فئة الشباب في غزة بلغت 65% #وين_بتدرس_سارة !!

khamees alra3e (@KhameesAlra3e91) [August 7, 2015](#) —

تأكيد نظمي مهنا بكتابه لرئاسة الوزراء أن الطلب من حقه باعتباره موظف حكومي، دفع البعض للسخرية من ذلك الأمر في تدوينات على موقع فيس بوك.

<https://www.facebook.com/mesh.hek/photos/a.166201413572139.1073741827.165864570272490/425919407600337/?type=1&theater>

وسخر آخر متسائلاً إذا كانت تلك المبالغ تشمل الضرائب.

#وين بتدرس ساره

انا اللي مفهمتش 6400 دينار قسط ساره شامل ض.ق.م وشامل ضريبة الدخل وألا بدونهم .

والله الحياة صعبة والمصاريف كثيرة .

loaybarghoothee (@loaybarghoothee) August 7, 2015 —

مدون آخر اهتم بمعرفة المكان الذي تدرس فيه ابنة مهنا، والذي يستحق كل تلك المبالغ الطائلة سنوياً.

خلو سارة ع راحتها... تدرس وين ما تدرس ... بس عنجد وين بتدرس سارة

#وين بتدرس سارة

— محمد عمر (@mohamed97406) August 7, 2015

فيما تسائل آخر عن حجم مصاريف أولاد الوزراء ورئيس الوزراء وأعضاء اللجنة التنفيذية، إذا كانت كل تكلفة دراسة ابنة مدير المعابر تتجاوز 6400 دينار أردني.

إذا رسوم دراسة بنت مدير المعابر ٦٤٠٠ دينار قديش رسوم دارسة بنات الرئيس

#وين بتدرس سارة ورئيس الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية؟؟

— مفيش فائدة ؟ (@SateNabil August 7, 2015)

“علشانك يا سارة.. هسرق الميزانية وأخليها منهارة”، كان تعليق مدون آخر على حجم المبالغ المطلوبة لدراسة سارة نظمي مهنا.

إذا الحمد لله غني لبنت [#نظمي مهنا](#): عشان مدرستك يا سارة هسرق الميزانية وأخليها منهارة ، طيب شو هيغني لبنت حسين الشيخ؟ [#وين بتدرس سارة](#) ؟

— shadicoo (@shadicoo1 August 7, 2015)

من جانبه، طالب مفرد آخر بالمساواة بين أبناء الشعب الفلسطيني وجعلهم سواسية وفقاً للقانون، وعليه طالب بمبالغ مالية مساوية لتكاليف دراسة ابنة مدير المعابر السابق.

حسب القانون الفلسطيني جميع المواطنين سواسية ، وبناء عليه سارة مش احسن منا ، سجلوا مطالبكم لترفعها لرئيس الحكومة [#وين بتدرس سارة#يصرف لك](#)

— Asma Almadhoun (@asmaalmadhoun August 7, 2015)

لجأ آخرون إلى حساب المبلغ اليومي الذي تصرفه سارة نظمي مهنا بحسب طلب والدها، ليكون تكلفة يوم الدراسة الواحد لل طالبة نحو 35 دينار أردني.

عدد ايام الدوام 180 يوم تقريبا ...يعني يومية سارة بتطلع 35 دينار [#وين بتدرس ساره](#)

— manar amro (@manar_amro August 6, 2015)

شاب آخر في مشاركته بالهاشتاج، أكد أن مصاريف دراسته المدرسية طوال 12 عامًا بالإضافة إلى مصاريف 4 سنوات جامعية مع مصاريف السكن والطعام لم تكلف أسرته هذا المبلغ الضخم.

#وين بتدرس سارة

6400 دينار يابنت الحرام انا 12 سنة مدرسة و4 جامعة وسكنات
وموصلات وسندويشات مرتديلا وجبنة وفلافل ما كلفت اهلي 6400

— paolomaldini (@ayub_khatib) [August 6, 2015](#)

وأكد شاب غيره، على أن رسوم دراسة سنة واحدة لابنة مدير المعبر السابق تفوق رسوم 5 سنوات
دراسة بكلية الصيدلة.

هل تعلم ان رسوم السنه الدراسيه لساره اكثر من رسوم ال5 سنين الي
بندرسهم في الصيدله

#وين بتدرس سارة

— ابو معين (@August 6, 2015) msirdah)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/7810>